

جزائرية رونالدو-تمنح يوفنتوس-تعادلا-ثميناً-أمام ميلان



بات يوفنتوس على وشك التأهل للمباراة النهائية لبطولة كأس إيطاليا لكرة القدم، بعدما اقتنص تعادلا إيجابيا بطعم الفوز 1-1 من ملعب مضيئه ميلان يوم الخميس في ذهاب الدور قبل النهائي للمسابقة.

وتقدم ميلان بهدف حمل توقيع لاعبه الكرواتي أنتي ريبيتش في الدقيقة 62، قبل أن يضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه ثيو هيرنانديز في الدقيقة 72 لحصوله على الإنذار الثاني. واستفاد يوفنتوس من النقص العددي في صفوف منافسه، بعدما أحرز نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع من ركلة جزاء.

وبات يكفي يوفنتوس التعادل السلبي في لقاء العودة الذي سيقام بملعبه في الرابع من مارس القادم من أجل الصعود للمباراة النهائية للبطولة. في المقابل، أصبح يتعين على ميلان الفوز على يوفنتوس، أو التعادل الإيجابي بنتيجة تفوق 1-1، لحجز بطاقة الصعود للنهائي ومواصلة حلمه نحو التتويج باللقب.

أخذ ميلان زمام المبادرة منذ البداية، حيث سدد لاعبه فرانك كيسي أول تصويبة خلال اللقاء من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة الثانية مرت بجوار القائم الأيسر. وأطلق النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش قذيفة من خارج المنطقة في الدقيقة الرابعة تصدى لها جيانلويجي بوفون، حارس مرمى يوفنتوس المخضرم قبل أن يبعد الدفاع الكرة عن المنطقة الخطرة. حاول يوفنتوس مبادلة ميلان الهجمات، غير أن الدقيقة العاشرة شهدت فرصة أخرى لأصحاب الأرض، حينما أرسل ثيو هيرنانديز تمريرة عرضية من الناحية اليسرى في اتجاه إبراهيموفيتش، لكن الكرة مرت منه إلى خارج الملعب.

وسنحت أول فرصة خطيرة ليوفنتوس في الدقيقة 20، عندما أرسل ليوناردو بونوتشي تمريرة بينية إلى بلايس ماتويدي، لكن جيانلويجي دوناروما حارس مرمى ميلان الشاب خرج من مرماه وأمسك الكرة في الوقت المناسب. عاد ميلان لنشاطه الهجومي من جديد، حيث سدد ديفيد كالابريا من على حدود المنطقة في الدقيقة 22، لكن بوفون أبعدها ببراعة إلى ركلة ركنية لم تسفر عن شيء. وسدد أنتي ريبيتش كرة زاحفة من على حدود المنطقة في الدقيقة 28، تصدى لها بوفون بثبات، ليرد يوفنتوس بهجمة منظمة في الدقيقة 35 انتهت بتسديدة زاحفة من الكولومبي خوان كوادرادو ذهبت لأحضان دوناروما.

ولم تشهد الدقائق المتبقية من الشوط الأول أي جديد من الفريقين، لينتهي بالتعادل بدون أهداف. لم يختلف الأمر كثيراً في بداية الشوط الثاني، حيث واصل ميلان هجماته وسط حذر من جانب لاعبي يوفنتوس، لتشهد الدقيقة 47 فرصة مؤكدة لافتتاح التسجيل للفريق المضيف حينما تسلم ريببيتش تمريرة رائعة بالرأس من إبراهيموفيتش، لينفرد على إثرها بوفون، لكنه سدّد برعونة ليبعد حارس يوفنتوس الكرة بقدمه. ورد يوفنتوس بهجمة في الدقيقة 53 أسفرت عن تسديدة من كوادرادو من خارج المنطقة مرت مباشرة فوق العارضة، فيما سدّد إبراهيموفيتش قذيفة من داخل المنطقة في الدقيقة 60 هزت الشباك من الخارج. وترجم ميلان سيطرته على اللقاء بعدما افتتح ريببيتش التسجيل في الدقيقة 62، حيث تابع النجم الكرواتي تمريرة عرضية متقنة من الناحية اليمنى عن طريق سامو كاستيخو، ليسدّد مباشرة من داخل المنطقة، دون مضايقة من أحد، واضعاً الكرة على يمين بوفون، الذي حاول إبعادها دون جدوى لتعانق شباكها.

أجرى يوفنتوس تبديلين بنزول رودريجو بينتانكور وجونزالو هيچواين بدلا من آرون رامسي وماتيا دي تشيليو في الدقيقتين 63 و69، في محاولة لإدراك التعادل خلال الوقت المتبقي من اللقاء. وشهدت الدقيقة 72 منعطفا في المباراة، حيث اضطر ميلان للعب بعشرة لاعبين عقب طرد ثيو هيرنانديز لحصوله على الإنذار الثاني. دفع يوفنتوس بتبديله الثالث بنزول أدريان رابيو بدلا من ماتويدي في الدقيقة 73، ليرد ميلان بتبديله الأول في الدقيقة 74 بنزول ديجو لاكسالتي بدلا من ريببيتش. وكاد الهولندي ماتياس دي ليخت أن يدرك التعادل ليوفنتوس في الدقيقة 79، حينما تابع تمريرة زميله الأرجنتيني باولو دييالا، ليسدّد ضربة رأس، لكنها أخطأت المرمى.

أجرى ميلان تبديله الثاني في الدقيقة 79 بنزول أليكسيس سايليمايكيريس بدلا من كاستيخو. تبادل لاعبو ميلان الكرة فيما بينهم من أجل تهدئة اللعب واستهلاك الوقت المتبقي من اللقاء، فيما أطلق رونالدو تصويبة من خارج المنطقة في الدقيقة 82 اصطدمت في أقدام مدافعي ميلان. كثف يوفنتوس من هجماته في الدقائق الأخيرة، في محاولة لاستغلال النقص العددي في صفوف منافسه، حيث سدّد دييالا كرة زاحفة من على حدود المنطقة في الدقيقة 84، ابتعدت عن القائم الأيسر بقليل. دفع ميلان بتبديله الأخير في الدقيقة 86 بنزول لوكاس باكييتا بدلا من هاكان تشالهان أوغلو.

وأسفرت محاولات يوفنتوس عن حصوله على ركلة جزاء في الدقيقة 88، حيث أرسل بينتانكور تمريرة عرضية من جهة اليمين لداخل المنطقة، قابلها رونالدو على القائم الثاني بتسديدة مقصية ارتدت من يد كالأبريا، ليطالب الضيوف بالحصول على ركلة جزاء، قرر حكم المباراة احتسابها بعد لجوئه لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار). ونفذ رونالدو الركلة بنجاح، مسجلا هدف التعادل ليوفنتوس في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وكاد كيسي أن يخطف الفوز لميلان في الوقت القاتل بعدما سدّد ضربة رأس في الدقيقة السابعة من الوقت الضائع، كان لها بوفون بالمرصاد، ليطلق حكم اللقاء صافرة النهاية معلنا تعادل الفريقين بهدف لثمنه.